

شرح فتح القريب المجيب 75 كتاب البيوع، الرهن 9

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور بانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم انا نسألك ان تفقهننا في الدين وان تفتح علينا فتوح العارفين. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا. اللهم امين درسنا بارك الله فيكم. يتعلق ببعض المسائل اه التابعة - [00:00:20](#)

فاصل الرهن. تقريرا مسألتين عندنا عندنا مسألتان او ثلاث. ثم بعد ذلك نبدأ الكلام فيما ذكره المصنف رحمه الله تعالى من احكام تتعلق بالحجر. من المسائل المتعلقة بالرهن ان الرهن كما تقدم جعل عين مالية وثيقة بدين - [00:00:50](#)

والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول في الحديث لا يغلق الرهن عن صاحبه. له غنمه وعليه غرمه. ومعنى لا يغلق الرهن عن صاحبه اي ان صاحب الرهن الذي في الغالب - [00:01:20](#)

هو الراهن. في الغالب هو الراهن. صاحب الراهن ما لك الرهن لا يمنع من الانتفاع بالرهن فله ان ينتفع بالرهن بشرط ان يكون ذلك الانتفاع لا ينقص من قيمة الرهن لا ينقصه من قيمة الرهن. فعلى سبيل المثال اذا كان - [00:01:40](#)

الشخص رهن فورا. فله ان ينتفع بذلك الثور. فيأخذ الثور مثلا ويحرث به الارض واذا رهن سيارة فله ان ينتفع بتلك السيارة. كذلك النفقة التي تكون للرهن مثلا الثور يحتاج الى نفقة. يحتاج الى طعام. تكون على المالك ليس على المرتهن - [00:02:10](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يغلق الرهن عن صاحبه له غنه وعليه غرمه فكما ان له الانتفاع لانه المالك. والانتفاع يتبع الملك. كما ان له الانتفاع - [00:02:40](#)

الدفاع كذلك عليه ما يتعلق بالعين المرهونة من نفقات لكن يستثنى من ذلك ما لو كان الانتفاع هذا ينقص من قيمة العين المرهونة. مثاله لو رهن ارضا بدين هذه الارض - [00:03:01](#)

اذا قمت انا انا الراهن ما لك الارض مثلا اذا قمت بالبناء عليها فان هذا ينقص من قيمتها فلهنا من حق المرتهن ان يمنع ذلك. لان الانتفاع بالعين المرهونة حينئذ ينقص - [00:03:28](#)

القيمة واضح؟ اذا نقول هذه المسألة تتبع ما تقدم من الكلام في الرهن خلاصتها ان صاحب الرهن له الانتفاع بالعين المرهونة بما لا ينقص من قيمتها وليس للمرتهن ان يمنعه من الانتفاع. وكما ان له الانتفاع بالعين المرهونة كذلك يتحمل - [00:03:48](#)

ما تتطلبه العين المرهونة من نفقات مثلا ونحوها سواء كانت نفقات او اشياء اخرى. تمام؟ هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية التي لها تعلق بدرس الرهن انه لا يشترط في العين المرهونة ان تكون مملوكة للراهن - [00:04:22](#)

لا يشترط في العين المرهونة ان تكون مملوكة للراهن. فمثلا انا علي دين لمحمد ارهنه مثلا آآ جهازا مثلا هذا قد يكون مملوكا قد لا يكون مملوكا لي. قد استعيره من شخص اخر اقول له - [00:04:48](#)

ارني هذا الجهاز او اعربي هذا الثوب او اعربي هذا الشيء لاجعله رهنا. واضح؟ اعربي هذا الشيء لاجعله رهنا. فاذا وافق ان ذلك الشيء لاجعله رهنا فانه يصح لي ان ارهنه. وحينئذ اذا رهنته - [00:05:16](#)

فان صاحبه من هو صاحبه المعير. لا يمنع من الانتفاع به اذا كان هذا الرهن او هذه العين المرهونة تحتاج الى نفقة فان نفقتها تكون على المالك ايضا الذي هو من؟ الذي هو المعير - [00:05:43](#)

فهمنا بارك الله فيكم. واذا قدر مثلا انني لم اسدد الدين وبيعت العين المرهونة. قدر مثلا اني لم اسدد الدين وبيعت العين المرهونة

فان المعير يعود علي بالمطالبة. يطالبني انا - 00:06:06

حينئذ اذا كانت العين المرهونة من المثليات فانه يطالب بمثلها. واذا كان شيئا متقوما انه يطالب بقيمتها اذا نفهم من هذا الكلام انه لا يشترط في العين المرهونة ان تكون مملوكة للراهن. ولذلك اذا تذكرتم عندما كتبنا - 00:06:33

شروط الارقان ذكرنا شروط العاقد الراهن المرتهن. ذكرنا شروط الدين. ذكرنا شروط العين المرهونة. قلنا من شروط العين المرهونة ان هنا مما يصح بيعها صح؟ ولم نقل من شروط العين مرهونة ان تكون مملوكة للراهن فلا يشترط ذلك. فالعين - 00:07:01

ترهونة قد تكون مملوكة للراهن وقد لا تكون مملوكة للراهن كما مثلت لك اذا كانت العين المرهونة مستعارة مثلا واضح بارك الله فيكم؟ هذه المسألة الثانية. المسألة الثالثة التي يناسب ان تذكر في هذا - 00:07:21

المقام هي ان الرهن المشغول بدين لا يصح ان يشغل بدين اخر. الرهن المشغول بدين لا يصح ان يشغل بدين اخر سواء بدين اخر لرجل غير المرتهن او بدين اخر للمرتهن - 00:07:44

واضح او لا اضرب لكم مثالا لذلك. مثلا علي دين وضعت كتابا رهنا بذلك الدين. فليس لي ان اخذ ديننا من شخص اخر واجعل نفس الكتاب رهنا بالدين الثاني. لان الكتاب الاول مشغول بالرهن الاول. والمشغول لا يشغل - 00:08:15

وليس لي ان اخذ رهنا اخر من نفسي الشخص الذي استدنت منه المرة الاولى ليس لان اخذ رهن اخر بنفس الرهن ديننا اخر بنفس الرهن واضح؟ حتى وان كانت قيمة الكتاب توفي الدينين. حتى وان كانا لا يصح - 00:08:48

لان الرهن الاول ما دام انه مشغول. بالدين الاول فلا يشغل بدين ثان. سواء لشخص اخر او لنفس شخص. وهذا مثال للقاعدة الفقهية المشهورة المشغول لا يشغل تمام؟ هذه تقريبا اهم المسائل التي كان من حقها ان تلحق - 00:09:14

ا؟ بالرهن. هناك مسألة اه رابعة قصيرة وهي ان الرهانة اذا اشترط على المرتهن الراهن اذا اشترط على انه يضمن العين المرهونة مطلقا فان الرهن يفسد واضح؟ معلوم ان يد المرتهن يد امانة لا يضمن الا اذا تعدى او فرط. معلوم هذا - 00:09:44

تقرر معنا في الدرس الماضي يد المرتهن يد امانة لا يضمن الا اذا تعدى او فرق. فاذا تلفت العين المرهونة ولم يذكر سببا او ذكر سببا خفيا فانه لا يضمن. وان ذكر سببا ظاهرا فانه ان اقام بينة لا يضمن - 00:10:20

واضح؟ حينئذ نقول بارك الله فيكم يد المرتهن يد امانة. لا يضمن الا اذا تعدى او فرط. لو فقال له الراهن انا اعطيك الرهن لكن بشرط ما هو الشرط؟ اذا تلف الرهن سواء تعددت - 00:10:43

او لم تتعدى تضمن. تضمن في الحالتين. فان الرهن يبطل. فان الرهن يبطل اذا اذا اشترط الراهن على المرتهن ضمان العين المرهونة فان الرهن يبطل واضح بارك الله فيكم هذا تنمة لما مر معنا في الاسبوع الماضي في درس الرحل. درسنا اليوم حول - 00:11:03

الحجر الحجر معناه لغة المنع معناه لغة المنع. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ان في ذلك لقسم لذي حجر ما معنى حجر؟ لذي حجر. لذي حجر يعني لذي عقل - 00:11:34

بذي عقل. فالعقل من اسمائه حجر. من اسماء العقل الحجر يسمى لبا يسمى حجرا لماذا يسمى حجر؟ لانه يمنع صاحبه من اضطراف ما لا يليق. لانه يمنع صاحبه العقل يمنع صاحبه من فعل ما لا يليق. ولذلك المجنون الذي ليس - 00:12:06

انت عنده عقل يفعل كل شيء. لانه ليس لديه عقل. ليس عنده ما يمنعه. من فعل الاشياء ايه غير اللائقة؟ اما العاقل فان عقله يمنعه من اقتراف ما لا يليق ولذلك يسمى العقل حجرا. على كل حال الحجر معناه - 00:12:36

لغة المنع. هذا معناه في اللغة. المنع. طيب ما معناه في الاصطلاح؟ عند الفقهاء. معنى الحجر عند الفقهاء المنع لكن ليست مطلقا. مثل اللغة. وانما مخصوص منع مخصوص. منع من ماذا؟ منع - 00:13:06

منعه من التصرفات المالية. المنع من التصرفات المالية. هذا هو الحجر عند الفقهاء. المنع من التصرفات وعادة التعاريف بارك الله فيكم ان التعريف اللغوي يكون اعم من التعريف مصطلح التعريف اللغوي يكون اعم من التعريف الاصطلاحي. لان التعريف

الاصطلاحي تكون له قيود - 00:13:26

ومحترزات والقاعدة انه كلما زادت القيود قل المحدود يعني قل المعروف فالحذر لغة المنع المنع من ماذا؟ يشمل المنع من الامور

المالية المنع من الحركة المنع من الكلام المنع مطلقا اي منع يسمى حقرا - 00:13:56

تمام لكن في الاصطلاح منع خاص وهو المنع من التصرفات المالية. طبعا لماذا يمنع من التصرفات المالية؟ لسبب من الاسباب الآتية

ذكرها. سيذكر لماذا يمنع من التصرفات المالية؟ وطبعا قد يسأل سائل - 00:14:23

لماذا يذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى مبحث الحجر او فصل الحجر بعد الرهن؟ ما العلاقة بين الرهن والحجر العلاقة بين الرهن والحجر

ان الراهن احد المحجور عليهم الراهن احد المحجور عليهم. فمثلا اذا كان انا اخذت دينا - 00:14:45

وجعلت سيارتي رهنا بهذا الدين. فهل لي ان اتصرف في سيارتي تصرفا يزيلوا الملك في اثناء كونها رهنا او لا. ليس لي ذلك. فليس لي

ان ابيعها وهي مرهونة. صح؟ وليس لي ان اقفها - 00:15:11

وهي مرهونة وليس لي ان اهبها وهي مرهونة. مع انها ملكي. لكنني امنع من التصرف الذي يزيل الملك والذي ينقص من قيمتها امنع

من ذلك مع انني مالك لها. اذا يحجر علي - 00:15:31

يحجر علي لمصلحة من؟ لمصلحة المرتهن. لمصلحة الذي اخذت منه الدين. فهو حجر على لمصلحة المرتهن. وسيأتي معنا بآرك الله

فيكم ان الحجر قسمان. القسم الاول حجر لمصلحة المحجور عليهم - 00:15:52

والقسم الثاني حجر لمصلحة غير المحجور عليهم سيأتي هذا. لكن قبل ان ياتي معنا هذا. نقول الله سبحانه وتعالى ذكر الحجر في

القرآن الكريم في ثلاثة واضح. موضع الاول في سورة النساء. فقال الله سبحانه وتعالى - 00:16:16

في سورة النساء ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. لاحظ معي لاحظ الآية يقول الله سبحانه وتعالى ولا تؤتوا

السفهاء اموالكم اموالكم التي جعل الله لكم في الحقيقة هذه الاموال ليست اموالنا نحن. هذه الاموال هي اموال السفهاء - 00:16:42

ومعنى الآية لا تعطي السفهه ما له. لانك اذا اعطيت السفهه ماله فانه لا يحسن التعامل بالمال يبذر المال من هو السفهه؟ السفهه هو

المبذر للمال. فالفهه اذا اعطى ماله اذا اعطى ماله - 00:17:11

فانه يبذر به وينفقه بما لا يعود عليه في النفع لا في الدنيا ولا في الآخرة لا في العاجل ولا في العاجل اذا هؤلاء لا تعطوهم الاموال.

لماذا لا نعطيهم الاموال؟ انظر ماذا قالت الآية الكريمة - 00:17:34

التي جعل الله لكم قياما. ما معنى التي جعل الله لكم قياما؟ تفصلي ما معنى التي جعل الله لكم قياما؟ المال بآرك الله فيكم به قوام

حياة الناس واعطاهم للسفهاء لتبذيره وانفاقه دون فائدة تعود عليهم. ولا تعود على غيرهم. ولا تعود على - 00:17:53

ولا تعود على الامة هذا باب شر على الناس ولذلك من ابر الاشياء ان يوجد المال بايدي السفهاء. لانهم لا يحسنون التصرف واذا وجد

المال بايدي السفهاء ستفتح ابواب المعاصي في كل مكان - 00:18:23

وتفتح ابواب الترف والملاهي في كل مكان. وهذا ما نشاهده في بلاد كثيرة. ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ولا تؤتوا السفهاء

اموالكم التي جعل الله لكم قياما. اي جعل الله بها قوامكم - 00:18:47

قوام حياتكم الموضع الثاني في سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى آآ فلم يستطع ان يمل هو آآ اه فاليوم للوليه بالعدل. فمن كان

منكما. اه قال فان كان سفهه اه فان كان سفهه او ضعيفا - 00:19:08

او لا يستطيع ان يمل هو فليمل الوليه بالعدل فذكر الله سبحانه وتعالى ان السفهه والضعيف والذي لا يستطيع ان يقوم بالاملاء من

الذي يمل عليهم؟ يمل عليهم العقد الرهن حتى يوفق - 00:19:31

وليه بالعدل السفهه المبذر الظعيف الصبي. والمجنون. والذي لا يستطيع ان يمل الامام الشافعي يقول المجنون لا يستطيع ان يمل

عنده خلل في عقله. وقال بعض العلماء قد يدخل فيه ايضا - 00:19:56

من كانت عنده عقدة في لسانه لا يستطيع الكلام. فمثل هؤلاء وليهم هو الذي يمل عليهم. اذا هنا الوليمة مقامهم لانهم حجر عليهم في

التصرف. هذه الآية الثانية. الآية الثالثة في سورة النساء ايضا يقول - 00:20:18

الله سبحانه وتعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح. فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم فان انستم منهم رشدا فادفعوا

اليهم اموالهم. اذا الله سبحانه وتعالى امرنا ان ندفع اموالهم اليهم بشرطين - 00:20:38

الشرط الاول قال فاذا بلغوا النكاح الشرط الثاني فان انستم منهم رشدا. قال وابتلوا البيتمى حتى اذا بلغوا النكاح الشرط الاول. فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم مفهوم المخالفة اذا لم تأنس منهم الرشدا فلا تدفع اليه ما له. واضح - [00:21:02](#) وسيأتي معنا ما معنى الرشدا والبلوغ لاحقا ان شاء الله. هذه ثلاث آيات في القرآن الكريم تدل على مشروعية الحجر. واما من السنة فالنبي صلى الله عليه وسلم قد حجر على بعض افاضل الصحابة كمعاذ ابن جبل رضي الله عنه. هنا يقول المصنف رحمه الله -

[00:21:31](#)

تعالى فصل في حجر السفهه والمفلس. اذا من خلال هذه المقدمة يتضح لنا ان الحجر فيه مصلحة للمحجور علي وفيه مصلحة ايضا لغير المحجور عليه بل وفيه مصلحة للامة. لان بقاء المال بايدي السفهاء - [00:21:54](#)

هذا يفتح ابواب الشر على الامة. ولذلك من اهمية المال ان الله سبحانه وتعالى في اكثر المواضع في القرآن الكريم اذا ذكر الجهاد يقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس وجاهدوا باموالكم وانفسكم. يقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس - [00:22:14](#) وكون الانسان يمنع من التصرف في ماله هذا مالي لكن يمنع من ذلك هذا فيه ان مبدأ الاسلام ان المال وان كان مالك الا انك لا يجوز لك ولا يصح لك ان تتصرف فيه الا باذن الله - [00:22:36](#)

حتى وان كان المال مالك. يعني لا يقول السفيه هذا مالي. ليس معنى كونه مالك انك تفعل فيه ما تشاء ولذلك نقول ان ملك الانسان ملك قاصر مقيد ملك قاصر مقيد - [00:22:56](#)

اما ملك الله سبحانه وتعالى تام مطلق ما معنى تام؟ الله عز وجل يملكه كل شيء. مطلق الله عز وجل يفعل ما يشاء. هذا ملك الله اما ملك الانسان قاصر. ما معنى قاصر؟ اي ليس مالكا لكل شيء. ثم الذي يملكه ليس - [00:23:14](#)

ليس له ان يفعل فيه الا ما لم تمنعه الشريعة فلو قال هذا مالي انا اشتري به الخمر. نقول لا الشريعة تمنع من هذا. لو قال هذا ما لي انا افتتح مثلا آ مكان - [00:23:38](#)

للرقص وما شابه ذلك. نقول لا الشريعة تمنع هذا. يحجر عليك في ذلك. واضح او لا؟ اذا؟ حتى لو كان هذا ما لك فاعلم انك لا تتصرف فيه الا فيما فيما لم تحرمه الشريعة - [00:23:55](#)

اما فيما منعت الشريعة فليس لك ان تتصرف فيه. وهذا يتنافى تماما هذا وان كان استطرادا في مقدمة الدرس لكنه مهم. يتنافى تماما مع مبدأ الرأسمالية لان مبدأ الرأسمالية ان الانسان له ان يتصرف في ماله بما شاء. ما دام انه يملك المال - [00:24:16](#) عنده مال ممكن يبيع الخمر ممكن يشتري الخمر ويتصدق به يهبه مجانا. ممكن يفعل بارات اماكن شرب خمر يفعل المراقص هذا ماله له ان يفعل فيه ما شاء. هذا مبدأ الرأسمالية - [00:24:41](#)

اما مبدأ الاسلام فحتى وان كنت مالكا للمال فليس لك ان تتصرف في هذا المال الا تحت اطار الشريعة الاسلامية بمعنى ان ما منعت شريعة فليس لك ان تتصرف وتنفق فيه مالك. اذا يقول هنا رحمه الله تعالى يقول المصنف اولا - [00:24:58](#)

قاضي ابو شجاع فصل والحجر والحجر على ستة الصبي والمجنون والسفيه المبذر لماله والمفلس الذي ارتكبته الديون والمريض المخوف عليه فيما زاد على الثلث والعبد الذي لم يؤذن له في التجارة - [00:25:21](#)

المصنف رحمه الله تعالى في هذا الفصل استعمل طريقة تسمى عند علماء البلاغة طريقة اللف والنشر. ذكر هكذا جملة الذي يحقر عليه كذا كذا ثم بعد ذلك ذكر احكامهم فقالوا وتصرف الصبي والمجنون والسفيه غير صحيح - [00:25:50](#)

وتصرف المفلس يصح في ذمته دون عيان ما له. وتصرف المريض فيما زاد على الثلث موقوف على اجازة الورثة من بعده. وتصرف يكونوا في ذمته يتبع اذا عتق اذا ذكرهم اجمالا اولا ثم ذكر احكامهم فيما بعد - [00:26:10](#)

هذا يسمى عند علماء البلاغة ماذا؟ الف والنشر. اللف والنشر. هذا طبعا مبحث بلاغي. قد يكون وقد يكون غير مرتب.

يعني مثل هذا مرتب. ما معنى مرتب؟ يعني تذكر الاشياء - [00:26:27](#)

اولا ثم تذكرها تفصيلا الاول يعود عن الاول والثاني يعود على الثاني والثالث يعود على ثالث وهكذا مثلا عندك في سورة في سورة ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. اولا ذكر من؟ الذين تبيض. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم. هذا -

كف ونشر غير مرتب ثم بعد ذلك ذكر واما الذين ابيضت وجوههم صح؟ هذا يسمى لف ونشر غير مرتب. عندك في سورة اظن في سورة في سورة هود فمنهم شقي وسعيد. فاما الذين - 00:27:13

شقوا الذكر الاول هذا لف ونشر مرتب. اذا في القرآن الكريم يوجد لف ونشر مرتب يوجد ايضا لف ونشر غير مرتب قال هنا رحمه الله تعالى فصل قال الشارح فصل في حجر السفية والمفلس - 00:27:35

لاحظ معي الاصل في العنوان في الترجمة ترجمة تسمى العنوان يسمى ترجمة. الاصل في العنوان انه يطابق الموضوع. الان الفصل هذا يتحدث عن ماذا؟ يتحدث عن الحجر وذكر فيه المصنف ستة. الصبي - 00:27:59

المجنون السفية المفلس العبد والمريض. كم ذكر؟ ستة. لكن الشارح يقول فصل في حجر السفى والمفلس. طب لماذا فقد السفية المفلس؟ بماذا لم يقل فصل في الحجر مطلقا؟ لما ذكر السفية والمفلس فقط الاصل في العنوان اذا وضع ان يكون شاملا. لكن -

00:28:19

جارج رحمه الله تعالى لعله نظر الى ان اهم من يحجر عليهم اهم اهم من يحجر عليهم هذان من السفية والمفلس فلذلك كأن الفصل فقط عليهم كأن الكلام عليهم لان الكلام فيهما اهم من الكلام في - 00:28:49

غيرهما ولان الحجر عليهما على السفية والمفلس يحتاج الى حكم قاضي يحتاج الى حكم قاضي بخلاف الحجر على غيرهما كما سيأتي بيانه ان شاء الله. قال فصل في حجر السفية والمفلس - 00:29:09

قال والحجر لغة المنع. وشرعا منع التصرف في المال. منع التصرف في من من؟ بخلاف التصرف في غيره. اه. التصرف في غير المال ليس ممنوعا. تمام لا يسمى حجرا يعني لو منعناه مثلا من الطلاق او مثلا منعناه من السفر او منعناه من الكلام هذا يسمى حجرا -

00:29:28

قال وشرعا منع التصرف في المال بخلاف التصرف في غيره كالطلاق. الطلاق مثلا اذا حصل من السفية فانه يقع. اذا حصل الطلاق من المفلس فانه يقع. اذا حصل الطلاق من المريض حتى لو كان في مرض مخوف فانه يقع. واذا حصل الطلاق من - 00:29:57

فانه يقع. لاحظ معي هؤلاء الاربعة محجور عليهم. لو حصل الطلاق من الراهن المحجور عليه كما تقدم انه يقع. هؤلاء محجور عليهم في ماذا؟ في التصرفات المالية. اما غير الاموال ليس محجورا عليهم. اذا الحجر على ماذا - 00:30:27

يتحدث يتحدث عن المنع من التصرفات المالية. فقال وشرعا منع التصرف في المال بخلاف التصرف في غيره الطلاق فينفذ من السفية. ينفذ نقول ينفذ من السفية وينفذ من المفلس وينفذ من العبد وينفذ من المريض وينفذ من - 00:30:47

الراهن ينفذ من هؤلاء جميعا. نعم الطلاق لا ينفذ من الصبي. فعلا ولا ينفذ من المجنون. نعم لماذا لا ينفذ من الصبي المجنون؟ لان عبارة الصبي وعبرة المجنون غير معتبرة شرعا - 00:31:07

الصبي لا عبارة له. المجنون لا عبارة له. فلا ينفذ من الصبي والمجنون ليس لانه محجور عليهما في مالهما. لا. بل لان انهما مسلوب لانهما مسلوبا العبارة. تمام؟ فقال فينفذ من السفية. وطبعا سيأتي معنى السفية - 00:31:23

بعد قليل قال وجعل المصنف الحجر على ستة من الاشخاص. وجعل المصنف القاضي ابو شجاع حجرة على ستة من الاشخاص. طيب من هؤلاء الستة؟ هؤلاء الستة يمكن تقسيمهم الى مجموعتين - 00:31:43

نقول الحجر بعد ان عرفنا تعريف الحجر نقول الحجر ينقسم الى قسمين. القسم الاول من هجر عليه لمصلحة نفسه الثاني من حجر عليه لمصلحة غيره الذين حجر عليهم لمصلحتهم ثلاثة فقط. الذين حجر عليهم لمصلحتهم - 00:32:03

فقط هم الصبي المجنون السفية هؤلاء الثلاثة حجر عليهم لمصلحتهم. الذين حجر عليهم لمصلحة غيرهم. كم عدد ذكر المصنف رحمه الله انهم ثلاثة. وهم المفلس يحجر على مفلس لمصلحة الغرماء. ما معنى لمصلحة الغرماء؟ ما الغرماء؟ الدائمين الذين اعطوه الديون -

00:32:43

يحجر على المريض فيما زاد على الثلث لمصلحة الورثة. ويحجر على العبد بمصلحة السيد. وليس هؤلاء فقط. ايضا يدخلوا في هؤلاء

الراهن ويدخل في هؤلاء المرتد. فالراهن يحجر عليه من التصرف - [00:33:23](#)

بالعين المرهونة لمصلحة المرتتهن. والمرتد الذي كان مسلماً ثم قطع الاسلام اما بقول او بفعل او باعتقاد او بشك يحجر عليه في امواله لمصلحة من؟ لمصلحة المسلمين. لانه اذا قتل على الردة فانما له اين يكون. يكون فينا - [00:33:53](#)

لبيت مال المسلمين. فيحجر عليه في امواله لمصلحة المسلمين. هذا مرتد. فهمنا بآرك الله فيكم. اذا هؤلاء محجور عليهم لمصلحتي غيرهم. كم عددهم؟ عددهم كثير. اوصلهم بعض الفقهاء الى سبعين. عددهم كثير - [00:34:19](#)

واضح؟ لكن هؤلاء من اشهرهم. ذكر المصنف ثلاثة وزاد الشارح اثنين. هؤلاء يحجر عليه لمصلحة غريب. لاحظ معي عندما نقول لمصلحة غيرهم قد تكون لهم مصلحة ايضا. لكن المقصود بالذات مصلحة - [00:34:49](#)

غيره يعني المفلس قد يكون مستفيدا من الحجر ايضا. لكن المقصود بالذات من الغرماء الدائنين واضح؟ وقس عليه غيره. اليوم سندرس هؤلاء. واذا بقي عندنا وقت ربما نتكلم عن مفلس. لكن سندرسها - [00:35:09](#)

او لا ندرس هؤلاء ثم بعد ذلك نعود الى الكتاب لنقرأ من الكتاب. اولهم الصبي. الصبي محجور عليه والحجر عندنا ثبوت وعندنا رفع. يعني متى يثبت الحجر؟ ومتى يرفع الحجر - [00:35:29](#)

احنا قلنا الحجر معناه المنع من التصرف في المال. متى يكون هذا المنع ثابتا وهل هذا المنع يحتاج الى قاضي؟ يعني الى حكم قاضي او لا يحتاج ومتى يرتفع هذا الحجر؟ هذا هو الذي سنتكلم عليه في كل واحد من هؤلاء الثلاثة. فاما الصبي فنقول ان الحجر -

[00:35:49](#)

يثبت بناء حكم قاض. لا يحتاج ثبوته الى حكم القاضي لا يحتاج ثبوته الى حكم قاضي. وكذلك يرفع بناء حكم قاضي. اذا يثبت بلا حكم قاضي ويرفع بلا حكم قاضي. واضح؟ طيب يأتي السؤال - [00:36:11](#)

بماذا يرفع الحجر عن الصبي؟ هذا ما تناولته الآية التي في سورة النساء وابتلوا اليتامى واليتيم اسم يطلق على الطفل الذي فقد اياه ولم يكن بالغاً. نعم وهو صغير لم يكن بالغاً. قال الله عز وجل - [00:36:39](#)

وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح. اذا نقول يرفع الحجر عليه بشرطين. الشرط الاول البلوغ الشرط الثاني قال حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشداً. اذا الشرط الثاني الرشد. واذا ذكرنا البلوغ وذكرنا الرشد لابد ان نعرف البلوغ بماذا يحصل - [00:36:59](#)

والرشد بماذا يحصل؟ فالبلوغ يحصل باحد ادي ثلاثة اشياء. اما خمسة عشر سنة قمرية تحديدية ما معنى تحديدية؟ بالساعة

بالدقيقة. يعني اذا ولد على سبيل مثال اذا ولد في الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم واحد واحد الف واربعمئة واربعين - [00:37:31](#)

فانه يبلغ في الساعة الثانية عشر ظهراً يوم واحد واحد الف واربع مئة وكم يكون وخمسة وخمسين. تحديدية. حتى ذكر الفقامة سائل يعني غريبة في هذا. يعني قالوا لو كان لو بلغ وهو في اثناء الصلاة - [00:38:11](#)

الساعة الثانية عشرة يصلي يعني الساعة بدأ الصلاة مثلاً بدأ الصلاة الساعة الحادية عشرة وثمانية وخمسين دقيقة بدأ الصلاة صلاة الظهر الله اكبر. صلى الركعة الاولى. جاءت الساعة الثانية عشرة. وهو في الركعة الثانية او الثالثة. بلغ متى - [00:38:39](#)

بلاغ في اثناء الصلاة هل هذه صلاته تجزئه ام لا؟ لان ما صلاه قبل الثاني عشرة سيكون له نفلاً لم يكن بالغاً ما صلاه بعد الثانية عشرة سيكون له فرضاً صح؟ اه هل تجزئه او لا تجزئه - [00:39:02](#)

تعالوا تجزئه والى ذلك اشار صاحب الزيد بقوله آ وواجب على الولي الشرعي ان يأمر الطفل بها لسبعين والظرب للعشر وفيها ان بلغ اجزت. يعني اذا بلغ فيها وفيها ان بلغ. يعني وان بلغ - [00:39:24](#)

في اثنائها في اثناء الصلاة وفيها ان بلغ اجزت ما معنى اجزت؟ اجزأت نعم اجزأتهم يعني لا يطالب بالاعادة وفيها ان بلغت اجزت ولا تعد اذا منها فرغ واضح؟ ولا تعد اذا منها فراغ. على كل حال هذا العلامة او الشيء الاول الذي يحصل به البلوغ. خمسة عشر سنة

قمرية تحديداً - [00:39:46](#)

او الاملاء اي خروج المني. وخروج المني اقله في سن تسع سنوات قمرية لكن هنا قالوا قالوا تقريبيية. في تسع سنوات قمرية تقريبيية. ليست تحديدية. وان قال بعض العلماء انها تحديدية. تمام - [00:40:12](#)

هذه العلامة الثالثة خاصة بالنساء وهي الحيض واقل سن تحيض فيه المرأة تسع سنوات قمرية ايضا تقريبا. تسع سنوات قمرية تقريبا. اذا الشرط الاول حتى ينفك الحجر عن الصبي البلوغ - [00:40:42](#)

طيب بماذا يحصل البلوغ؟ يحصل البلوغ بواحدة من اشياء ثلاثة. بواحدة اما بلوغ خمسة عشر سنة قمرية تحديدية او الاملاء او الحيض. والحيض والامناء يكون بتسع سنوات قمرية تقريبا الامر الثاني يحصل بالرشد. الرشد ما معنى الرشد؟ قال الامام الشافعي رحمه - [00:41:08](#)

الله تعالى الرشد صلاح الدين والمال. حتى جعل هذا من مفردات المذهب الشافعي الامام الشافعي يقول الرشد صلاح الدين صلاح المال. يعني لابد ان يكون صالحا في دينه صالحا في ماله. لكن جماهير الفقهاء يقولون - [00:41:37](#)

صلاح المال فقط ليس صلاح الدين. اهم المهم حتى ينفك الحجر الان. حتى ينفك الحجر المهم صلاح المال. ليس صلاح الدين معتبر هنا لكن الامام الشافعي يقول الرشد صلاح الدين صلاح المال لابد من الاثنين. طيب كيف نعرفه؟ اذا هنا نكتب الرشد هو - [00:41:58](#)

صلاح الدين. صلاح المال. كيف نعرف صلاح الدين؟ كيف نعرف ان هذا الشخص الذي بلغ صالح في دينه قالوا ننظره في الواجبات المحرمات فاذا وجدناه يفعل الواجبات. ووجدناه يترك المحرمات فهذا عنده صلاح في الدين. اما اذا - [00:42:18](#)

اذا كان يترك الواجبات ويفعل المحرمات فليس عنده صلاح الدين ليس عنده صلاح في الدين واضح بارك الله؟ فيكم؟ طيب. اما صلاح المال قالوا ان يختبر في المعاملة. يختبر في المعاملة. كيف يختبر في المعاملة؟ قالوا - [00:42:48](#)

بحسب ما هو في بيئته. مثلا اذا كان ابوه تاجرا فيختبر في البيع والشراء والمماكسة واضح؟ وهل يغبن او لا يغبن؟ فاذا كان يماكس ويبيع ويشترى ولا يغبا فهذا عند - [00:43:05](#)

رشد وصلاح في المال اما اذا كان يغبن ولا يستطيع ان يماكس يعني يذهب الى السوق الشريف هذا بكم؟ قال له هذا بالف آآ يعني بمئة الف مباشرة مئة الف لا - [00:43:25](#)

ماكس ما معنى يماكس؟ يعني يكاسر عرفت؟ ايوه فهذا لا ليس ليس حاذقا ليس ليس صالحا في ماله قالوا واذا كان ابوه مثلا مزارعا فانه يختبر في الزراعة. كيف يشرف على العمال؟ وكيف يقوم على نفقة - [00:43:39](#)

في العمال وعلى اصلاح الارض وما شابه ذلك. والبنت الصغيرة كيف تغزل وكيف تطبخ؟ وكيف تحفظ الطعام من نحو هرة في البيت واضح؟ يختبر هل يستطيع هذا او لا يستطيع؟ حتى يدفع اليه ماله. ان كان ليس - [00:43:59](#)

مصلحا لماله ولا مصلحا لدينه او غير مصلح لواحد منهما فلا يدفع له المال. لان الله سبحانه وتعالى شرط شرطين البلوغ والرشد. اذا عرفنا البلوغ وعرفنا الرشد والرشد هو صلاح الدين وصلاح المال - [00:44:19](#)

اذا تحقق البلوغ وتحقق الرشد فان هذا الصبي يدفع الذي كان صبيا طبعاً. الان صار بالغاً. يدفع اليه ماله يدفع اليه المال دون حكم قاضي لان الحقرة ثبت بلا حكم قاضي فانه حينئذ يرفع بلا حكم قاضي. اما بالنسبة للمجنون فايضا - [00:44:39](#)

يثبت الحجر عليه بلا حكم قاض. يثبت الحجر عليه بلا حكم قاضي وبماذا ينتهي الحجر عن المجنون؟ ينتهي الحجر عن المجنون ينتهي او يرفع بافاقته اذا افاق اذا عاد اليه عقله يرفع. ولا يحتاج الى - [00:45:03](#)

حكمي قاضي لا يحتاج الى حكم قاضي. اذا ايضا المجنون الحج عليه لا يحتاج الى حكم قاضي فذلك رفع الحجر عنه لا يحتاج الى حكم قاطم رمى السفية. اولاً من هو السفية؟ السفية هو المبذر. والفقهاء يقولون - [00:45:29](#)

لا فرق بين الاسراف والتبذير الاسراف هو التبذير مترادفة الاسراف والتبذير بعضهم اوجد فرقا كالمأوردى رحمه الله. لكن المشهور عند الفقهاء ان المسرف هو المبذر ان المبذر هو المشرف. السفية هو المبذر لماله. ما معنى المبذر لماله؟ قال الفقهاء المبذر هو من ينفق - [00:45:54](#)

ما له بما لا يعود عليه نفعه. عاجلاً يعني في الدنيا اجلاً ولا في الآخرة. هذا مبذر. ينفق ما له بما لا يعود عليه بالنفع. لا في العاجل ولا في اجل. هذا يسمى مبذر - [00:46:19](#)

اما اذا كان ينفق ما له بما يعود عليه بالنفع. عاجلاً. حتى وان كان في المباحات حتى وان كان في المباحات يعني مثال بعضهم يحب

ان يشتري دائما الثياب الجميلة الجديدة دائما حتى وان كان فقيرا - 00:46:45

حتى وان كان يأكل طعاما يعني ليس من طعام الاغنياء. لكن في باب الثياب والملابس يحب هذا وبعضهم يحب ان يشتري الاطعمة الفاخرة. هذا من باب المباحات هذا ليس حتى وان انفق مالا كثيرا في ذلك. هذا ليس مبذرا - 00:47:05

التبذير انما يكون فيما لو انفق ما له في حرام او في مكهوف. في حرام او في مكروه. ولذلك قال العلماء من انفق مالا ولو قليلا في حرام او في مكروه فانه يدخل في التبذير - 00:47:23

ومن هنا نعرف ان الذي يشتري الدخان مثلا ليس فقط يلام على شربه الدخان وانما يلام ايضا على شرائه للدخان لان انفاقه المال في شراء الدخان سواء على القول بانه التحريم انه حرام وهو الصحيح. وقال به جماعة من فقهاء الشافعية - 00:47:43

او على القول بانه مكروه على القولين هو داخل في اسم التبذير على القولين. لان من انفق ما له في حرام او انفق ما له في كراهة فانه يكون مسرفا مبذرا. واما من انفق ماله في المباحات والتوسع بها. من ملذات الطعام والشراب واللباس - 00:48:09

او كان يسافر مثلا فانه ليس داخلا في حد التبذير ما لم يكن في ذلك معصية طبعها والا فالله سبحانه وتعالى يقول عن اصحاب الكهف وكذلك بعثناهم لتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبثتم - 00:48:37

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. فابعثوا احدهم بورككم هذه الى المدينة فلينظر ايها ايش ازكى طعاما ازكى طعاما. ما قال جيب طعام يعني مباشرة هكذا قليل باكسو قليل ناسي لا ازكى - 00:48:57

طعاما فليأتكم برزق منه. ومع انهم يعني فتية كما وصفهم القرآن. امنوا بربهم هدى ومع ذلك كونهم يطلبون الطعام الزاكي الطعام اللذيذ هذا لا ينافي الزهد ولا ينافي مثلا الاقبال على الآخرة - 00:49:17

واضح بارك الله فيكم على كل حال. المبذر هو من ينفق ما له بما لا يعود عليه نفعه عاجلا ولا عاجلا. ولذلك من عبارات العلماء يقولون لا خير في ماذا؟ في الاسراف. لا خير في الاسراف. ولا - 00:49:39

اسراف في الخير. واضح؟ لا خير في الاسراف. واضح هذا لا خير في الاسراف؟ الاسراف ليس فيه خير ولا اسراف في الخير كونك تنفق في ابواب الخير هذا ليس فيه اسراف. وان كان بعضهم تعقب الجزء الثاني. تمام؟ قد ينفق - 00:50:01

الانسان امواله في بعض ابواب الخير وهنالك ما هو احوج. تمام؟ من هذا الباب مثلا. على كل حال هذا السفية تحجر عليه نقول يحجر عليه بحكم القاضي. اذا لا بد فيه من حكم قاضي - 00:50:27

القاضي هو الذي يحضر عليه. او حتى نفسر المسألة اكثر نقول بارك الله فيكم هذا السفية له حالتان حتى تتضح لكم المسألة بشكل اكبر. نقول هذا السبيل له حالتان. الحالة - 00:50:47

الاولى اذا بلغ رشيدا ثم بذر. عندما بلغ عندما بلغ كان رشيدا. ما معنى رشيدا؟ مصلحا لدينه مصلحا لماله. ثم بعد ذلك بذر. تمام فهذا يحجر او يحجر عليه بحكم قاض. واضح - 00:51:07

اما اذا بلغ سفيا. يعني عندما بلغ كان مبذرا. من وقت البلوغ من حين البلوغ او مبذر فهذا يستمر الحجر عليه ولا يحتاج. الى حكم قاض. لا يحتاج الى حكم قاضي - 00:51:38

لكن لاحظ معي هذا بلغ سفيا ينتقل ينتقل من حجر يعني كان من قبل محجور عليه بسبب الصبا. الى حجر السفه. لان حجر الصبا يختلف عن حجر السبعة مثلا الصبي على سبيل المثال لا يقع طلاقه اذا طلق كما ذكرنا لكن السفية اذا طلق يقع طلاقه يعني هناك احكام تختلف تمام - 00:52:03

فنقول اذا بلغ سفيا يستمر الحجر عليه ولا يحتاج الى حكم قاض لكنه ينتقل من حجر الصبا. اي من الحجر بسبب الصبا الى الحجر بسبب السفه. التبديد الاسراف فيمنع هذا بارك الله فيكم. واضح؟ ان شاء الله - 00:52:33

اذن بهذا نكون عرفنا القسم الاول من اقسام الحجر وهو من يحجر عليه لمصلحة نفسه ناخذ فقط المفلس. ناخذ فقط المفلس نعرف من هو المفلس؟ المفلس في اللغة معناه من صارت امواله فلوسا. تعرف - 00:52:59

فلوس؟ الفكة. الفكة هي الصغيرة. كان من قبل الناس عندهم دينار هكذا ذهب ودرهم هكذا في الظهر لكن ليس من المعقول

مثلا تذهب تشتري اه تشتري اروز تشتري خبز تاخذ دينار - 00:53:29

ممکن هالذهب هذا. كم كم تشتريه؟ انت تريد يعني قليل الخبز او قليل الارز قليل او تريد ماء مثل هذا يعني تشتريه بدينار صعب هذا. طيب تشتري بفضة ايضا صعب كثير يعني. انت لا تريد عشر كراتين تريد هذا فقط. فماذا؟ الناس احتاجت انها تصنع -

00:53:49

الافلاس. الافلاس هذه قطعة صغيرة اما من اما من النحاس او من الصفر او من الحديد او ما شابه ذلك. تسمى افلاس فلوس تمام؟

فكان الرجل في ذلك الزمن اذا لا يملك الدنانير اذا لا يملك الدراهم وبملك - 00:54:09

هو فقط هذه الافلاس الفكة الصغيرة هذي يعني صار مفلسا. يعني ليس عنده مال. فيقولون فلان عنده فلوس. ما معنى عنده وفلوس

يعني عنده قليل. هذي الفكة فقط عنده ليس عنده دنانير. ليس يقول ليس صاحب الصفراء - 00:54:29

والبيضاء الصفراء والبيضاء يعني الذهب والفضة الذهب اصفر والفضة بيضاء ليس صاحب صفراء وبيضاء عنده افلاس مفلس بعد

ذلك للاسف في العصاراة المتأخرة صارت تفهم بالعكس في بلادنا مثلا في بعض الدول عندما يقال - 00:54:49

فلان عنده فلوس اوه هذا هذا ريتش مان واضح؟ لكن هذا صار بالعكس والا فعند الفقهاء الذي عنده فلوس هذا مفلس. فقير ليس

عنده ذهب وليس عنده فضة. طيب من هو المفلس؟ هذا اذا المفلس - 00:55:09

اسم هذا معناه او اصل آآ معناه في اللغة لكن ما معناه عند الفقهاء؟ فقالوا لك فقال لك الفقهاء المفلس هو هو من زادت ديونه من

زادت ديونه الحالة. اللازمة. التي - 00:55:29

للادميين على امواله التعريف هذا غير موجود في الكتاب. انتبه. من زادت ديونه الحالة اللازمة عندنا الشرط الاول ديونه الحالة

اللازمة التي للادميين على اموالهم. او نقول هنا بدل على مواثيه نقول هنا من زاد - 00:55:59

انتبه. عندنا اربع قيود في تعريف المفلس. القيد الاول قال من زادت. اذا تفهم من هذا الكلام انه لو تساوت امواله مع الديون هذا ليس

مفلسا. انما سيكون مفلسا اذا زادت الديون على الاموال. طيب اذا تساوت - 00:56:29

ليس مفلسا. ومن باب اولى اذا زادت امواله على ديونه ليس مفلسا. اذا لابد حتى يكون مفلس ان ديونه تزيد على امواله. هذا الشرط

الاول. ولذلك قلنا اذا زادت. ثم قلنا من زادت ديونه - 00:56:54

قولنا ديونه ليس قيذا. بمعنى قد يكون دين واحد لا يشترط ان يكون ديون. يعني الجمع هنا ليس مقصودا. حتى ولو كان دينا واحدا

فهنا بارك الله فيكم. الحالة ما معنى الحالة؟ اي التي عليه ان يسدها الان - 00:57:14

هذا يخرج ماذا؟ يخرج ما لو كان عليه ديون مؤجلة. فلو كانت ديونه المؤجلة تزيد على امواله فانه لا يعد مفلسا انما ينظر الى كونه

مفلسا لو كانت ديونه الحالة تزيد على امواله. هذا الشرط الثاني. الشرط - 00:57:33

الديون الحالة اللازمة اللازمة يعني هذا يعيدنا الى انواع العقود عقود لازمة وعقود جائزة وعقود لازمة من طرف جائزة من طرف

لازمة اي لا يمكنه فسخها طيب تفهم من هذا الكلام لو كان العقد جائزا عليه دين بسبب عقد جائز. ما مثاله؟ العلاقة بين السيد والعبد -

00:57:56

عقد مكاتبه. قال السيد لعبده اذا دفعت لي كذا وكذا وكذا في انجم في اقصاصه فانت حر وتم العقد بينهم عقد مكاتبه الانصار العبد

عليه دين لمن؟ لسيد صحت؟ الله عز وجل يقول في سورة النور فكاتبوهم ان علمتم فيهم - 00:58:23

خيرا فالعبد الان لابد ان يدفع هذا المال لسيدته من اجل ان يكون حرا صح هذا المال دين على العبد لكن هل هو دين لازم او جائز؟

دين جائز. من حق العبد ان يفسخ العقد. عقد المكاتبه. من حق العبد ان - 00:58:48

عقد المكاتبه ويبقى عبدا لا يدفع شيئا لسيدك. ممكن هذا فالعبد اذا عليه دين بسبب عقد الكتابة نقول هذا دين جائز فلا يحجر عليه

لان الحجر انما يكون في ماذا؟ في الديون اللازمة ليس في الجائزة - 00:59:06

اذن هذا القيد الثالث. من زادت ديونه الحال اللازمة التي للادميين. للادميين طيب لو كانت الله عز وجل مثلا عليه زكوات لعشرات

السنوات ما اخرجها. عشرات السنوات ثلاثين سنة لا يخرجوا الزكاة - 00:59:30

هذه دين لله عز وجل. عليه كفارات كفارات حج كفارات ايمان كفارات دماغ في نهار رمضان كفارات قتل خطأ عليه كفارات ما يخرجها هذه دين عليه هل يحجر عليه اذا زادت هذه الديون بسبب الزكوات بسبب الكفارات على امواله؟ لا. لماذا - [00:59:49](#)

هذا لا يحجر عليه لان هذه ليست للادميين وانما لله عز وجل. اذا عندنا اربع قيود من زادت ديون الحالة اللازمة التي للادميين على اموالها. حينئذ هذا يكون مفلسا هذا المفلس يحجر عليه لكن يحجر عليه بحكم قاض يحقر عليه بحكم قاضي - [01:00:16](#)

اما ان الغرماء الدائم الدائنون هم الذين يطلبون من القاضي يقول للقاضي احقر علي. فانا قصرت - [01:00:44](#)

صرت مفلسا والناس يطالبونني ولا استطيع السداد. واضح؟ يمكن هو ان يطلب ايضا. ولاحظ معي امرا مهما ان المفلس بارك الله فيكم ليس مذموما. قد يحصل للانسان انتكاسات في التجارة. باشياء ليست - [01:01:09](#)

بيده مثلا مخازنه تحترق يحصل لها ان السيل ياتي ويأخذ بضاعته قد يحصل له هزات في التجارة. فيصير مفلسا ممكن هذا بسبب حرب بسبب مرض بسبب كارثة طبيعية ممكن. يصير مفلسا ممكن. فليس المفلس مذموما دائما - [01:01:29](#)

لكن المبذر مذموم. ولذلك حجر على بعض فضلاء الصحابة بسبب الفلس كمعاذ ابن جبل رضي الله عنه. معاذ كان شابا كريما سخيا. من اتاه يريد شيئا يعطيه يعطيه يعطيه. لم يجد ما - [01:01:49](#)

يعطيه يستدين يعطي يستديم ويعطي يستديم حتى كثرت ديونه. فحجر عليه النبي صلى الله عليه وسلم الى متى؟ حجر عليه وبعد ذلك قال العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن - [01:02:09](#)

لعله ان يتكسب يعمل. واضح؟ بارك الله فيكم. فالحجر بسبب الفلس ليس مذموما. بخلاف الحجر بسبب السفه تقريبا هذا يكفي اليوم لكن نقرأ فقط ما قاله الشارح تقريبا عشرة اسطر ثم نقف - [01:02:28](#)

قال رحمه الله تعالى فصل في حجب السفه والمفلس. والحجر لغة المنع وشرعا منع في المال بخلاف التصرف في غيره. كالطلاق فينفذ من السفه. وجعل المصنف الحجر على ستة على ستة من - [01:02:48](#)

اشخاص الصبي والمجنون والسفيه وفسره المصنف بقوله المبذر لماله اي ان السفه هو من يبذر ماله ومعنى يبذر اي ينفقه فيما لا يعود عليه بالنفع لا في العاجل في الاجل. قال اي الذي لم لم يصرفه في مصارفه - [01:03:08](#)

هو لغة من صار ما له فلوسا ثم كني به عن قلة المال او عدمه اما قلة المال او عدم المال. وشرعا الشخص الذي ارتكبته الديون ولا يفي ماله بدينه او - [01:03:38](#)

ديونه. وقوله الذي ارتكبته الديون ليس الجمع مقصودا. قد يكون ديننا واحد. ولذلك قال لك بعد ذلك ولا يفي ماله بدينه او ديونه ثم ذكر المريض قال والمريض المخوف عليه من مرض - [01:03:59](#)

والمقصود مخوف عليه من مرط اي انه يخشى عليه ان يموت في ذلك المرض. وليس المقصود المرض الحقيقي فقط بل حتى الحكم وهو من وصل الى حالة فيه بموته. يعني قالوا كشخص قدم للقصاص. شخص قدم للقصاص مثلا. ايوه - [01:04:18](#)

قال والمريض المخوف عليه من مرض والحجر عليه فيما زاد على الثلث. طبعا سندرس هذا في الدرس القادم وحتى العبد في الدرس القادم اذا خلاص يكفي الى هنا نقرأ هذا في مفتتح الدرس القادم وقبل ان نقرأه - [01:04:42](#)

ان شاء الله سنشرحه حتى يتبين لنا. نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:05:00](#)